

المجلس (431) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (6) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خيرا للحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثلاث مئة اقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم باب تحريم الكلام في الصلاة ونسقي ما كان باسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:35

وعلى الله واصحابه اجمعين بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ولمشايخه ومتنه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله. امين. وله ولجميع المسلمين ومن حضر واستمع وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة - 00:01:10 باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته وحدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وتقارب في لفظ الحديث قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حجاج الصواف - 00:01:35

عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وا تلك امياد ما شأنكم تنتظرون اليه وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكي سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05 فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما قهرني ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من کلام الناس انما هو التسبیح والتکبیر وقراءة القرآن - 00:02:31

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان من يا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم. قال ومنا رجال يتتطرون. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا - 00:02:54

يصدّهم وقال ابن الصباح فلا يصدّنكم قال قلت ومنا رجال يخطون انا عندي كذا في النسخة اللي عندي فلا وقال ابن الصباح فلا يصدّنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كاننبي من الانبياء يقول - 00:03:14

ومن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنمها لي قبل احد والجوانية واطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة عن غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون - 00:03:37

لكني صكتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا قال ائتنی بها فاتیته بها فقال لها این الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت - 00:03:56

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. نعم هذا ادنس اظن ذكرنا الرواد كلهم اثبات بفضل الله تعالى ثقات ابو جعفر محمد ابن السباح الدولابي ثقة مع وقال ابو بكر بن ابي شيبة الامام اذا - 00:04:16

وتقارب في لفظ الحديث. وهذا يشير الى انهم كانوا يرقوون ويستجيزون بالمعنى ولا يكونوا اذا لم يكن مخالفا للثاني او يكون متراجفا

الالفاظ قد كانوا يغيرون لا بأس فيها. ولذلك قالوا تقرب وتقرب في لفظ قال - 00:04:37

حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم وهو ابن علي قال حدثنا حجاج ابن حجاج الصواف وحجاج بن أبي عثمان الصواف الكندي البصري ثقة على ان يحيى ابن ابي كثير ووسى يحيى ابن ابي كثير وابو كثير اسمه صالح ابن المتكول. وهو ثقة الا انه كان - 00:05:01
يدلس معناه انه يروي ممن لم يسمع منه بصيغة ومن عاصره بصيغة ولم يسمع منه بصيغة انا بصيغة للسماء ولذلك عن هذه صيغة الموهمة السماء عن فلان. عن هلال ابن ابي ميمون - 00:05:23

وهو الهلال ابن علي ابن اسامة القرشي. ثقة انا عطاین نعم. انا طايب اليسار وهو عطاء معروف يسار الهلالی ابو محمد ثقة عن معاوية ابن الحكم هذا الصحابي الجليل الذي وقعت له هذه الواقعة التي فيها - 00:05:45

علوم كثيرة جزا الله خيرا وقيل اسمه عمر بن الحكم عند التخريج نجد ان هذه الرواية رواها ابو ابو ميمون وغيرهم من طريق اه معاوية بن الحكم وسموا في بعض الاحيان عمر بن الحكم. وقد اخطأ بعضهم وقال هذا فيه اضطراب. وليس - 00:06:07

سيد ترابا فكان معاوية ابن الحكم كان يسمى معاوية وكان يسمى عمر وابوه الحكم ويقول انا طايب من الحكم السلمي قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل - 00:06:30

من القوم فقلت يرحمك الله قلنا بالامس الظاهر انه اذا كان الانسان علم علما وعمل به ولم يعلم له وقت خاص او فيه تخصيص فحق له ولا يقال ولا يحلف ولا يعاب حق له يعمل به. ولعله - 00:06:52

ادا عطس احدكم فليشمت يقول يرحمك الله وهو يقول يهديكم الله الى اخره وقال هو جزا الله خير على علم سابق من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فرمان القوم بابصارهم. يعني ينظرون الي - 00:07:10

وكانهم يريدون ان اسكت. فقلت واثق لامها. ما لكم تنتظرون اليها؟ يعني لماذا ان كلكم ينظرون الي نظرا شجرة ماذا اذنبت انا؟ ما واثق لهم مياه؟ ثقلهم مياه هذا يعني تبكيوني امي وانا اموت هذا - 00:07:28

عند العرب كان عند بعض المصايب وبعض يعني مواقف كانوا يذكرون واثق لامي ام فلان. او ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار الا او يكب الناس في النار الله؟ حصائد السنتم - 00:07:48

وثقلوا الاممية ما شأنكم تنتظرون اليها؟ فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم هنا ايضا يظهر والله اعلم انه لم ينزل او لم يأت عندهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يضربون باوقاته. ومع انه في مثل هذا اذا نابكم شيء في الصلاة - 00:08:06

والتسبيح للرجال والتصفيق للنساء. سبحان الله تذكير وتنبية للامام وكذلك تنبية بعضهم من بعض قد يكون هذا عام لكنهم زالوا يضربون افخاذهم لاجل انهم ظنوا ان هذا يكون مسقطا له - 00:08:28

قال هو فلما رأيتمهم يصمتونني هنا ايجاد حزب كما يقولون في البلاغة. فلما رأيتمهم يصمتونني اي يضربون افخاذهم حتى اصمت. لكنني سكت يعني لم اتكلم بشيء ولم ارد عليهم لكنني استدراك. سكتوا يعني كان الموضع موضع الغضب وانا ايضا ارد عليهم. لكنني سكت وما - 00:08:48

عليهم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. هذه الكلمة من الكلمات الاحترام للشخص وخاصة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى بهذه الكلمة المباركة اي يا فضيحة افضي ابي وامي وهم اغلى من يكون عند الانسان - 00:09:17

النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وهو الذي حتى اكون احب اليه من والده ولده يعطي هذا المعنى ايضا بابي هو وامي حتى اكون احب الي من والده وولده والناس اجمعين - 00:09:42

فكأنه يقول بابي بابي وامي آآ هذه قد يكون قسم قالوه اني اقسم وانا افدي ابي وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليميا منه. قبله لعله الناس لا شك يعيش بعضهم بعضا ويعلم بعضهم بعضا في مجتمعه ولا باده صلى الله عليه وسلم احسنت عالما منه - 00:09:57

فوالله ما قهرني اي ما نهرني ولا وبخني ولا ضربني ولا شتمني. النبي صلى الله عليه وسلم لا ليس على كل حال الخلق هو انه يضرب احدا لكنه لعلهم يعيشون في مجتمع اذا كان كبير القوم اساء الادب ما هو ربما - 00:10:26

يضربه ويستحبه على الأقل. أما النبي صلى الله عليه وسلم فأنك لعلى خلق عظيم قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس قوله يرحمك الله هذا يعتبر في مسل هذا الموضوع ومن كلام الناس - [00:10:49](#)

يعني إذا كان عطس أحد ويستحب له لا يرفع صوته الحمد لله. يقول في نفسي فإذا سمع واد اخطأ وقال الحمد لله ايضا لا يسعه هو يقول يرحمك الله لأن هذا يدخل في كلام الناس. انما هو التسبيح والتکبير وقراءة القرآن. التسبیح - [00:11:07](#)

يدخل في هذه الكلمة سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى وكل التسبیحات الذي ذكرت في الرکوع والسجود وقراءة القرآن معروف كذلك تکبير يدخل في التحيات وغيرها هكذا امم العلماء وقراءة - [00:11:30](#)

القرآن نعم قال هنا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث احد هنا الشيخ النووي رحمه الله يقول فيه بيان ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الخلق الذي شهد الله له به ورفقه بالجاهل - [00:11:50](#)

رأفته بامته وشفقته عليهم. وفيه التخلق بخالقه صلى الله عليه وسلم في الرفق بالجاهل وحسن يعني يجب عليك ايها المسلم المتابع والمتابع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخليق بخلق النبي صلى الله - [00:12:14](#)

وسلم. اذا جاء احد واساء شيئا ما فالجاهل يرحم يفهم ويعلم لا انه يعنف نعم والتخلق ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيجب علينا ان نتخليق بهذا الداعي ينبغي ان يتخلق باللين - [00:12:34](#)

وبالحكمة مع المدعين الى دين الله. ما قهرنا ما انتهينا ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس قال فيه تحريم الكلام في الصلاة سواء كان لحاجة او غيرها - [00:12:56](#)

وسماء كان لمصلحة الصلاة او غيرها. مصلحة الصلاة اذا كان قالوا لكن بعضهم قال اذا كان الامام قام في الرکعة الثانية من اثر بعد الرکعة الثانية عليه التشهد. قام تسبیح صبح الناس لم يفهم. بعضهم قال يجوز ان يقال اجلس هذا دلسته او كذا وصلاته ليست ذات له - [00:13:12](#)

كورونا قالوا لا يمضي عليه. قال له يمضي عليه ثم يسجد سجدة الزاوية ولعل هذا يكون ارجح انه لا يتكلم شيء. اذا سبح كفى. لم يفهم يتتابع الامام. والحديث صحيح - [00:13:40](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام من الركعتين صلى الله عليه وسلم فسبح الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قام فاشار او استتم قال فاشار فقام الناس كلهم فلما فرغ صلى الله عليه وسلم سجد سجدين السهو في السجد في ايها؟ التشهد الاول - [00:13:56](#)

وهذا الان له يكون هو الافضل انه لا يتكلم. لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الى تنبئهنا باذن لداخل ونحن كان رجلا وصفقت ان كانت امرأة وهذا هو هذا يقول هذا ما ذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة والجمهور من السلف والخلف وقالت طائفة من وقال طائفة منهم الازاعي - [00:14:18](#)

الكلام لمصلحة الصلاة لحديث ذي اليدين وسنونه في موضعه في موضعه ان شاء الله نقول حديث لا يصح الاستدلال والله اعلم بحديث ذي اليدين لأن ذي اليدين الذي يقال له الخبراق ما تكلم الا - [00:14:45](#)

بعد السلام بعد السلام وظن كلهم عرضا بعضهم ما قد انتبه فظنوا ان الصلاة انتهت يا رسول الله قال كل ذلك لم يكن. لم انسى ولا كذا. وهذا في كلام العاقد العالم. اما الناس فلا - [00:15:03](#)

على قده بالكلام القليل. نعم. الادلة قائمة في النسيان في مثل هذا اذا تكلم ناسيانا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا واطئانا قال الله تعالى قد فعلت وبه قال مالك واحد الجمهور وقال ابو حنيفة الكوفي دليلنا حديث ذي اليدين - [00:15:23](#)

لا يستدل به لكن يستدل عمومات اخرى من الآية وغيرها. فان كثرا كلام الناس في وجهان مشهوران لاصحابنا اصحهما او اصحهما تبطل صلاته لانه نادر. اما كلام الجاهل اذا كان - [00:15:44](#)

قريبة عاد بالسلام وهو كلام الناس فلا تبطلوا الصلاة بقليله لحديث معاوية ابن الحكم هذا الذي نحن فيه. نعم الاستدلال في هذا الموضع الصحيح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يبطل صلاته. هو تكلم ويترك لهم مياه. ما لكم - [00:16:04](#)

تنتظروا الى اخره يرحمك الله وقال فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة حيث انه كان جاء حديث عهد بالجاهلية لم يكن علم الحكم ثم قال وان منا رجالا يأتون - [00:16:21](#)

نعم اي نعم فهو كلام الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة السلام معاوية بن حكم لم يأمره باعادة الصلاة لانه لم يكن يعلم حرمة الكلام فادا علم فهو الذي يبطل صلاته لا شك به اذا تعمد - [00:16:40](#)

لكن عليه لكن علمه تحريم الكلام فيما يستقبل. واما قوله انما التسبيح والتکبير وقراءة القرآن فماذا هذا ونحوه فان التشهد والدعاء والتسليم من الصلاة وغير ذلك من الاذكار مشروع فيها - [00:16:58](#)

ومعناه انه لا فيها شيء من كلام الناس الى اخر ما ان قرأ رحمه الله او كتب هنا في شرحه وفي هذا اذا نها تشميست العاطسة اذا في الصلاة وانه من كلام الناس الذي يحرم من في الصلاة وتفسد به اذا اتي - [00:17:14](#)

عالما اي عالما بحرمته عامدا. قال اصحابنا انه قال يرحمك الله ويرحمكم الله بكامل الختام بطل الصلاة لانه خاطب الناس. وان قال يرحمه الله والله ارحمه او رحم الله فلان لم تبطل صلاته. لانه ليس بخطاب - [00:17:34](#)

الظاهر والله اعلم ما دام هو قال واجب هذا لهذه الاجابة بنفسها يدخل في كلام الناس والله اعلم ثم قال يا يا رسول الله قلت يا رسول الله. نعم وهذا الحديث على كل حال - [00:17:55](#)

يعني اخرجه دائمة رحمة الله عليهم فيها بعض الزيادات المفيدة غاية ما فيه في الاسناد هنا يحيى ابن ابي الكثیر ان هلال ابن ابي ميمونة واخرجه مالك في الموطأ نعم - [00:18:13](#)

انا هلال ابن ابي ميمونة انا عطاء ابن يسار. فادا يحيى ابن ابي كثیر كان مدلسا في الاسناد. فالتلخیص يبين لنا ان ما مالكا الامام امام امام دار الهجرة قد وافق معه فلا يظر تدليسه هنا او ادخال - [00:18:31](#)

قالوا مسلم لهذا الحديث في صحيحه لا يضره. لان مالكا رحمه في الموطأ برقم الفين ومئتين واحد عن حلال ابنها اسامة وهو ابو ميمونة. انا سماه ان عمر بن الحكم قصة جارية - [00:18:51](#)

واذن الدارمي نفسه روى من هلال ما لك رحمه عن طريق شعبة الحاصل على كل حال قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية. وقد جاء الله بالاسلام - [00:19:11](#)

وان منا رجالا يأتون الكهانا انا من نار اني هدي صلاة بالجاهلية قال العلماء الجاهليه ما قبل ورود الشرع سموا جاهليه لكثرة جهالتهم وفحشهم وهذا امر معروف. الجاهليه وجاء العلم بعده فالاسلام كله علم - [00:19:27](#)

ولذلك اول وحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمر بالقراءة والكتابة الذي بهما العلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وما قبله ما كان الناس الا كانوا بمكة يقولون ما كان الا اربعة اشخاص يعرفون الكتابة والقراءة - [00:19:47](#)

واذا علم الانسان الرمادية وكذلك ركوب الفرس والكتابة الثاني فيه اشياء قال ركوب الخيل فكانوا يسمونه كامل. ولم يكن في العربية كمل الا اربعة هكذا قالوا على كل حال وكان هذا يدل على تخييم الجهل على المجتمع هناك. ولذلك حق له ان يقول اني هديت احدا بجاهلية لانه - [00:20:11](#)

جاء الاسلام وجاءت التعليمات والاخلاق الحسنة فعلموا انا كنا في جهل وظلم وان منا رجالا يأتون الكهان قال قال فلا تأتهم. قال العلماء انما نهي نديان الكهان لانهم يتكلمون في مغيبات - [00:20:43](#)

قد يصادف بعضها الاصابة فيخالف الفتنة للانسان بسبب ذلك. لانهم يلبسون على الناس او يلبسون على الناس كثيرا من امر الشرائع. وقد تظاهرت الى الاحاديث الصحيحة من نهيان يديان الكهان - [00:21:02](#)

تصديقهم فيما يقولون. وهذه واضحة جدا في مثل هذا يراجع كتب التوحيد التي خصصت في هذا وخاصة كتاب التوحيد جزى الله هذا الامام ومشروعه لبعض احفاده عبدالله بن حسن الشیخ صالح القيصري العزیز الحمید منه اسمه - [00:21:22](#)

عبد الرحمن بن حسن على كل حال نعم ويقول وتصديق وتحريم ما يعطون من الحلوان. لا يجوز ان تعطي الكاهن والنبي صلى الله عليه وسلم حرم مهر وكذلك حلوان الكاهن - [00:21:48](#)

احدا منه من المعطى. اذا كله حرام هو حرام باجماع المسلمين. وقد نقل الاجماع في تهريبه جماد منهم ابو محمد البغوي رحمه الله. قال

البغي اتفق اهل العلم على تحريم حلوان - 00:22:06

هو ما اخذه المتكهن كهانته او اجرة مثل ايجاره كان يعني مهنة الاجارة منها مهنة الكهانة لان فعل الكهانة باطل لا يجوز الاخذ او لا يجوز اخذ الاجرة عليه لكنه الذي جاء كاهن نفسه والتفصيل الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:22:21

اه معروف بالجاهلية وجاء في الروايات الصحيحة ان الكاهن كان في الايام الاولى حتى قبل في الجاهلية وفي الاسلام هناك تفسير قوله تعالى الذي جاء تبارك الذي بيده الملك وعلى كل شيء قدير الذي خلق الموت - 00:22:50

وجعلنا ان جعلناها رجوما للشياطين. فالاحاديث صحيحة دلت على انه انهم كانوا قبل في الجاهلية اذا كانوا و كانوا يسمعون ما قضى الله تبارك وتعالى فاذا سمع منهم احد وسعى ان يوصل من تحته وهو الى الكاهن الذي ينتظر ان يتقدم منهم فكان كما قال -

00:23:16

قال يقلع بعضا على بعض وبدد سفيان اصابعه هكذا حتى يصلوا الى السماء الدنيا فيسمعون ما قضى الله ويأمر الله تبارك وتعالى الملائكة مثلا في اليوم الفلاني يأتي المطر او هذه الثنائيات القدح اذا سلم - 00:23:47

من الرمي ووصل ولم يصله الشهاب الثاقب القى الى الكاهن والكافر يدخل معه مئة ذيبة كما قالوا لكنه يصدق في الكل. يقال المقل في اليوم الفلاني هذا وكذا وقد وقع فهذا هو الكاهن الذي جاء في صحيح البخاري - 00:24:07

اه ينبغي ان يفسر قال القرطبي كاهن كاتب وكتاب والكافر الذي يتعاتى الى ما غاب عنه اقول وافضل ما يفسر به الكاهن والكهانة ما جاء في صحيح البخاري رقم هذا وغيره ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت - 00:24:31

الملائكة اجتحتها خضعا او خضعا لقوله يعني يخضعون وهم خلقهم الله تبارك وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. خططانا لقوله صلى الله عز وجل فيضربون باجتحتها كالسلسلة على صفوان اي على الصخرة - 00:24:59

اذا ضرب السلسلة يخرج صوت من هذا بضرب اجتحتهم قال علي ابن المديني في الراوي شيخ البخاري وقال غيره لا صفوان ينفذهم ذلك. يعني يصل اليهم فاذا فزع عن قلوبهم الملائكة اذا ذهب الفزع والرعب من قلوبهم. قالوا ماذا قال - 00:25:24

قالوا للذى قال الحق وهو العلي القدير فيسمعها مفترق السمع وانا كنا نقعدها مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ماذا كنتم تقولون هذا؟ رأى النبي صلى الله عليه وسلم شهابا اه فقال ماذا كنتم تقولون في الجاهلية؟ قالوا انه يموت كبيرة يولد الى اخره - 00:25:50

قال انما هو شيطان بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل لما كانوا هم من الاستماع وكانوا يرمون كثيرا. فمن اه كنا نقض منها من قائد الازمان. فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد - 00:26:14

في الجاهلية اذا كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون يعني كانوا يستمعون. فاذا حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يومك هذا هم يحاولون ان يسمعوا شيئا وربما يدركهم الشهاب فيعرق فيكون قد ضاع ما سمع - 00:26:30

ربما سلم قال لابن المدينة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذى قال حق يعني قال الحق وهو الولي القدير فيسمعها مصطلق السمع ومسترق السمع فوق بعض هكذا واحد فوق اخر - 00:26:50

ووصف سفيان بيده وفوج بين اصابع يديه نسبها على بعض هكذا يطلعون فوق فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى ساحره فيحرقه. وربما لم يدركه حتى - 00:27:10

فيرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتنلى على فم الساحر في كذب ماها مائة ذيبة. فيصدق فيقول الم يخبرنا يوم كذا وكذا - 00:27:30

يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سميت من السماء ايضا اخرجه في حتى يلقاها على لسان الساحر او الكائن. هكذا في رواية اخرى عند البخاري فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقاها - 00:27:50

وربما القاها قبل ان يدركه اي سهام قال القرطبي كانت الكهانة في الجاهلية في كثير من الناس اياتا فاشية وكان اهل الجاهلية يترافعون الى الكهان في وقائدهم واحكامهم ويرجعون الى اقوالهم كما فعل عبدالالمطلب - 00:28:06

لاجل هذا اذكره وهكذا وانا اردت ان اجد لان حتى روایات تاريخية يجب ان يبحث في العقيقة لان هذا ينسب الى عبد المطلب رحمة الله عليه وسلم - 00:28:26

جدة جدي ابو طالب هو عمه نعم. فحيث اراد ذبح ابنه ما وجدته اذا وجدتم ربما يكون في مغاري موسى ابن عقبة وغيره. لكنه جاء مقطوعا هكذا قال ابن اسحاق واحكامهم يرجعون الى اقوالهم - 00:28:45

كما فعل عبدالالمطلب حيث اراد ذبح ابنه عبد الله. والد النبي صلى الله عليه وسلم نذر كان نذره فمنعه عشيرته من ذلك وانه قال اذا ولد لي عشرة اولاد فاذبح اصغرهم - 00:29:03

انا نذرا فاراد ان يفعل هذا فمنعت عشيرته من ذلك. وسارى امرهم حتى ترافعوا الى كاهن معروف وحكم بينهم بان يفدوه بمائة من الابل. الا ترتيب ذكر في السيرة. هكذا قال ابن قرطبي ايضا رأى هكذا في السيرة - 00:29:23

وروايات السيرة مطابقة على كل حال ومعاضيل وانما الكاهن لكنه تكهن كان معروفا قتنا كذلك لعراقة اندم كان ماروما لحاجة لحاجة الناس كانوا ان دل على الامام يقعون في طهر واحد عدة اشخاص. فاذا ولدت ولدا كانوا يترافعون الى العراف. هذا الذي يسمى اذا

00:29:44

الذي يعرف شبه يعرف الشبه بين المولود وبين من يدعى اني وقعت عليها وكان هذا امر معروف الجاهلية علنا سبحانه الله هذا جاهلية جاهلية. فبذلك كان اي كانت ايضا العراف عندهم. كذلك العراقة بما - 00:30:11

كيف بدبي اخطي اليه هذا داخل فيه. فكان تعارف ايضا مهنة العراف معروفة لاجل انهم كانوا يعني يفعلون مثل هذا واذا اختلفوا في الولد فكان اذا طلب واحد ابنه هذا الولد له شبهه - 00:30:31

خلاص قطعت جهيزه نام يا شيخ العراف اهو نداء داخل في القائف الذي جاء القيافة والعرفة وكلمة رابعة اذا كلها قريب بعضها من بعض. لكن القيام لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اسامه بن زيد وهو نايمين رجالهما - 00:30:51

مكشوفة تاني وكان الناس يشكرون في نسبة اسامه لان كان الظاهر زيد كان ابيض وهذا جاء اسود دخل النبي دخل عليهم احد احد القائدين وقال ما اشبه هذين الرجلين. ففرح النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:31:20

ليش المدلجي نعم صحيح دخل قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم واستأنس به على كل حال. فهنا هذه كلها. كذلك قالوا انه من جاء من اتنى وصدقه بما يقول. فكانوا يعرفون الخط ايضا ويعرفون انا انا هذا قررت كثير في هذا وجدت في الحقيقة - 00:31:43

اشيء يقولون اذا كان اول شيء يدعون ان هذا واحد وثمانين ما ادرى ايش العلاقة بينه وهذا ثمنطعشر يكون تسعة وتسعين. يعني ان لله تسعة وتسعين فهذا فيه يد الانسان. ثم بعد ذلك انا الحمد لله - 00:32:09

قالوا اذا كان هنا مسدود الخط وهذا عريض فمعنىه يأتيه المال كثير ولا ينفقه يكون اذا كان خط هكذا مغلق واذا كان مفتوح معناه يأتي وينفق الان اقول هذا الذي يظهر والله اعلم في حقي هذا التاريخ لكن لا نصدقهم وهم هذه كلها الشيء الثاني هم يستدلون الكتاب هذا - 00:32:29

اه لسان الكف هكذا كتاب موجود عندي بلغة اوردو. واحد من العرافين في باكستان قال هو نفسه قال سبحانه الله قال ابن الخميني هذا ارسلوه وجاء وبدا بالحرب بالخليج مع الكويت بدون سبب - 00:32:59

ومازا مضى مضى حتى ثمانين وهو نفسه قال شهر والله هذا ما انسى. نفسه قال هذا. قال واذا قال الان في ابريل او مارس كما بدأ الحرب بدون سبب الخميني يوقف بدون سبب. وبالفعل كان هكذا سبحانه الله. فعندهم بعض الحاجات لكن لا - 00:33:19

نوقظ ونصدق ولا ان نأتي. قال لي هو ينشر بين الناس اذا كان الدولة اسلامية يجب ان تمنعه طبعا بتعرفون الحكم الذي الله يديم الخير في هذه البلاد وفي جميع بلاد المسلمين. فالذى لا يحكم بكتاب الله يطلق - 00:33:45

كل واحد عنانه فكان هو حتى في كتاب اسمه في جريدة اسمه جينج يعني الحرب هذا في كان عندي هذى ما ادرى ضيعته فين في

المكتبة والحاصلة على كل حال وذلك ان الجنى كان يسترق السماء ليختف ويختطف الكلمة من الملاك الى اخره كما ذكر هو في -

00:34:05

وفي على كل اهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم يعني اذا كان كنت تأتي الى الكهان وتريد ان الغيب كنا نمر الى شارع فؤاد في مصر. الاخوان - 00:34:29

يمكن يعرفون هذا الى الان انا شخص جالس كان الشخص جالس وعنه بطاقات هكذا فيها يعني ست في خمس ورجب بالغيب يحط هنا ويهدى الانسان ويعطيه الجهل يعطي هذا صاحب الطير الطير في قفص فيوضع هذه - 00:34:47
كلها فوق باب ويتباهى شيئاً من هذا الذي الحبوب يعني خفيفة يأكل وبعد ذلك يجر كأنه الم هكذا واحد اثنين هذا ايه هكذا من الداخل يخرج فيقرأ لك انه يحصل لك هكذا وكذا هكذا كله - 00:35:12

والله سبحان الله آآشركة في علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. لكنه في بلاد لا تحكم حكم الله. لهم حرية ما نdry الان موجود انا اذكر هذا متى - 00:35:32

رحت مع الشيخ الهايلي رحمة الله عليه. وذهب هو قال اذهب لرحمي لوصل رحم الدعوة. فذهبنا الى ملاوي قرية رايرامون هو الذي دعاهم وكانوا يبطوا العجلة لسيدة زينب فلما دعاهم الى التوحيد الخالص تركوه وكانوا يحبونه كثيرا - 00:35:45
على كل حال. فالله وثلاثمائة سبعة وثمانين. كم سنة سعره يمكن الان ان شاء الله يكون تغيروا. نعم ليس سبعة وثمانين. واحد وتسعين او اثنين وتسعين. نعم واحد وتسعين او اثنين وتسعين. نعم. فالحاصلة لا كلها على هذه كلها ادعاء - 00:36:05

طرق مختلفة. ويكون ويقول امنا رجال قال ذلك ومنا رجال يتطهرون. قال ذلك شيء يجرب في صدورهم فلا يصدقون. قال ابن السباح قال النبي افلا يصدقكم. يعني يتتطهرون والطiarة هذا باب خاص - 00:36:25

عند في كتاب التوحيد موجود الطيرته التشاوئ بالمرء او المسموع نقول انا هكذا رأيت في كتاب فزدت عليه او من بالزمان والمكان وال ايام وال ساعات والشهور كلها يدخل فيها الطياره ما كانوا يتزوجون في السفر ويتشارؤون. لأن السفر خال من الخير. صفر. هكذا بس كلمة جاءت في بالهم والتوفيق - 00:36:45

هناك كانت هي التي تتحكم في عقولهم. وكان الناس يتشارؤون بشهر شوال وسفر وكانوا يقولون نعم او الى الان يقولون انه سفر سفر من الخير. وخاصة النكاح كانوا يمتنعون منه في هذه الشهر. وقد ابطلها النبي صلى الله - 00:37:17
عليه وسلم. وقال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر وقيل سفر هذا مرض من بطني البعير وايضاً آآ هذا الحديث جاء من طريق اخر عند البخاري لا ادوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح - 00:37:35

الكلمة الحسنى كلمة الحسنة اه قالوا وما وما الفال يا رسول الله؟ قال كلمة طيبة وروى البيهقي في سنن الكبرى عن الاصمعي الاصمعي هذا من الثقات اللغويين. كان الامام احمد يثني عليه عبد الملك بن قريب - 00:37:58
الاصمعي قوله تفسير للاحاديث وغيرها تجدون منقولا حتى عند في لسان العرب وغيرهم وكتب الغريب سمي انه سئل عن الكلمة الصالحة فقال الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمى يا واجد - 00:38:17

اذا سمع يا واجد وانت فقدت فقد تجده. يعني كانه يتفائل ويقول ان شاء الله انا احس المفقودي رجل يظل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد. وروى ابو داود واللفظ له والترمذى وابن حبان في صحيحه - 00:38:37

هذا الحديث نعم. اه هذه الكلمة منه والطيرة شرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم. روى في رواية اخرى ايضاً ابو داود الترمذى وابن حبان. الطيرة شرك وما منا الا - 00:38:57

ولكن الله يذهب بالتوكل هنا الطيرة شرك الى هنا قالوا هذا مرفوع. لكن قالوا ان هذا زاده اظن هو عبد الله بن مسعود وما منا الا يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم قال انحن نجد هذا التشاوئ ولكن الله يذهب بالتوكل - 00:39:13
بالتوكل كذلك اخرج البيهقي في الایمان. قال البيهقي يريد والله اعلم. الطيرة شرك على ما كان اهل الجاهلية يعتقدون فيها. ثم الا يقال هذا من قول ابن مسعود هكذا قال وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن العلامة - 00:39:37

اخرون قالوا هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في روايات سينة قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما منا الا وقع في قلبه شيء من ذلك الا ما جرت به العادة. وقظيت به وايقظت به التجارب - [00:39:58](#)

لكن لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده الا اذا كان وانه يعتقد انه لا مدبر سوى الله تعالى. فيسأل الخير ويستعيد به من الشر. ويمضي على وجهه الى الله عز وجل كما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا - [00:40:16](#)

ولا يدفع السينات الا انت ولا حول ولا قوة الا لك وما منا الا كل هل كنت ابحث ووجدت قال الشيخ الالباني في الصحيحه وله دليله جاء من طرق بارك الله فيكم قال في الصحيح برقم اربع مئة وثلاثين احفظوها انه مرفوع من قول النبي صلى الله - [00:40:43](#) البيهقي قال انه من قول عبد الله بن مسعود يعني بأنه استعظم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وان يجد في نفسه شيئاً من هذا قال لكن الرواية جاءت انه - [00:41:04](#)

يشير به الى ما روى ابو داود في سنته من طريق حبيب ابن ابي ثابت انه عروبة ابن عامر القرشي قال احمد اي ذكرت الطيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلماً فاذ رأى احدكم - [00:41:17](#) ثم يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع الحسنات الا انت. هذا فيه ضعف في هذه اللفظة قال لعلتين تدليس حبيب ابن ابي ثابت وترجح كون عروبة ابن عامر تابعيها فسار - [00:41:37](#)

حديث مرسل لا صحبة له. عروبة ابن عمر ليس له صحبة. ورجح ابن حجر في التهذيب بين ابي وبين حبيب وكذلك حبيب ابن حبيب ابن ابي ثابت وعروبة حتى حبيب لم يسمع منه - [00:41:57](#)

ابن نعم آ العروبة ابن عامر وعامر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم اه هناك كتاب رسالة ابن عمار له احاديث معللة في بعض الاحاديث معللة في صحيح مسلم - [00:42:20](#)

قال وذكر الترمذى في العلل وقد احتاج بعض اهل العلم بالمرسل ايضاً حديثاً حدثنا عبيدة ابن ابو عبيدة ابن ابي السفرة الكوفي حدثنا سعيد ابن عامر عن شعبة عن سليمان - [00:42:38](#)

ابراهيم النخعي اسند عن عبدالله ابن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتك عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميته واذا قلت قال عبد الله فهو ام غير واحد؟ قال ابن رجب في سرحة وهذا يقتضي ترجيحه المرسل الى اخره الى كل حال - [00:42:51](#)

واذا يعني الخلاف في انه ما منا الا اي يجد كل واحد منا في نفسه قال بعضهم هذا قول ابن مسعود وجاءت روايات تؤيد بعضها ببعض فيه انه قول عبد الله ابن مسعود وهو الذي احلت ومن احال الى مليء فليحفل. فانظروا الصحة وله طرق - [00:43:11](#)

قال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ايضاً وعملنا ومن رجال يخطون خط كان نبي من الانبياء. نعم. وجاء فيه طرق اخرى اذا لحظة نعم - [00:43:35](#)

وكانوا يخطون كان بعض الانبياء يخطوا فمن وافق خطه فذاك فهل يجوز للانسان ان يرمي الخد؟ قالوا ذكرها في التفصيل قالوا يأتي الانسان في الرمل وخاصة في البلاد الجزيرة الرمال كثيرة. فيقود - [00:44:04](#)

بسريعة حتى لا تقدر ان تعد. ثم بعد ذلك يمحو واحداً واحداً. فإذا بقي وتر فيخرج منها معنى كله يرمي الكلام. هذا كان خط موجود. لكن نقول لا يجوز ان يخط الان - [00:44:21](#)

هل يعرف ان خطه يوافق خط النبي؟ ابداً. والنبي عليه السلام الذي كان يخطه كان مسدداً من الله فلا حق ولا استقام في هذا الزمان اي خطة احد خططاً لانه لا يمكن ان يعلم ان هذا خطه موافق - [00:44:38](#)

النبي. هذا خلاصة التي يقال فيها هي نوع من الإرادة داخل في الإرادة ذكره بالتفصيل اذا قرأت المعرف والقياس ايضاً كلمات جالوها متراوفة كانوا لكن بالدقّة لها معانٍ خاصة. فهذا من العراقة او الراو الذي باي طريق يريد ان يعرف الغيب. فيخبره - [00:44:58](#)

انه يكون لك كذا وكذا. كان واحد من المشايخ كانه يسدد كثيراً. كان يدرسنا هنا قال في الحقيقة ان لي اخ جاء عند هذه هؤلاء

العرافين في القاهرة في اسكندرية ما نdry قال فرأى كف يده قال انت تصاب بمصيبة كبيرة في ايام مستقبلا - 00:45:26
وبالفعل او قد يكون الشيطان لك الاهل يجعله يعني يفكر فيه كثيرا وهذا لا يجوز. الانسان اذا سمع من هذا لا حول ولا قوة الا بالله
ويتكل على الله لكنه يقول كان جالس ومهموم في البيت يقول الشيخ اخوه هكذا - 00:45:52

آآ فيقول جالس مهموما في البيت وفجأة كان ذاهبا بالدباب فاذا هو صدمته سيارة وانكسرت رجلاه هكذا. فهذا كله في الحقيقة يأتي
الانسان يصدق واحد يصدق الان هذه لا يدخل في هذا نقول يعني بالاثار - 00:46:11

الذى يعرفون فيها مثني الرياح والامطار الذى الان الارصاد تخبر هذا لا يدخل فيه قطعا. لانهم الحمد لله المسلمين يقولون باذن الله
وقد يحصل قد لا يحصل. يقولون ان الكسوف يحصل في اليوم الفلاني. هذا كله علم خاص بحساب - 00:46:38
لا يدخل في العراق. العراقة ست في خمس ليس فيه اي قاعدة فيقول ويكتسب به. يتكتسب به فقط فالخطأ او غيره اي شيء لا يجوز
للانسان ان يفعل مثل هذا مثلاً الانواع الأخرى كذلك - 00:46:58

قال النبي كان نبي فمن وافق خطه يعني خط النبي فهو ذاك يعني فهو صحيح ثابت لكن من الذي يعرف؟ كيف يعرف؟ لا يقدر
ان يعرف انه وافق خط النبي. والنبي كيف كان يعمل وتفاصيله كله - 00:47:18

دفنت ما هي موجودة في التاريخ او في كتبهم لو كان لا يوجد فاذا لا يجوز لاحظ ان يدخل في باب الخط ايضا لمعرفة بالغيبة
ومعرفة ما وفي المستقبل قال معاوية ابن حكم او عمر ابن حكم قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية هكذا -
00:47:38

قبل عهود معروفة وعهود جبل والجوانية وراء الجبل قالوا من منطقة وهي منخفضة الى اليوم. قال بعض الاخوان هذا الذي في كتاب
بارك الله فيكم في مثل هذا الف بعض الاخوان في المدينة خاصة وما يتعلق بالمدينة او موقع السيرة - 00:48:03

في موقع السيرة في المدينة او كذا. فالجوالين قالوا انه وراء جبل هود المتوجه الى جبل احد من ورائهم من مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم ورأه جوانية. فكانت هذه كلها مراعي وهي منخفضة. فكانت لي جمال لدى الان كيف هو وكانت تلك الايام كان -
00:48:27

اخونا حماد الانصاري رحمة الله عليه. كذلك احد متخصص كان قصير لكنه ما شاء الله عنده دراسة قوية فأخذ الشيخ اطلعنا على
المكان الذي آآ جاءوا بها من الماء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:47

بالفعل كأنه هكذا الجبل من الجهات كلها واذا نزل الماء فيجتمع وربما لا ينسف. لانه يمتلى كثيرا اذا قام الانسان كما قدره كان يظهر
فيه من الاثار اذا قام الانسان فربما يصل الى حلقه او يغرق فيه اذا كان قصير القامة - 00:49:07

فهذه كلها وكذلك جبل الثور خاصة لماقرأنا انه جبل الثور المدينة حرم ما بين ابو عبيد القاسم سلام قال هذا لا يسيء لان الثور
المعروف بمكة وقال رد عليه بعض اللغويين قال ثور - 00:49:28

جبل صغير مثل الثور الرابط وراء رأينا هذا كله والشيخ يقول انظر انظر شوف مثل الجبل الشيخ شوف يا شيخ شوف الشيخ خاصة
يعني لهجته هكذا. وخذنا الى وقال شوف كيف له زي العير. بالفعل الجبل الاسود لونه - 00:49:50

الحمار وكأنه هكذا كفل اللي وانت الان بعد التفتيس اذا جيت بارك الله فيك قريب من اه من محاذاة او محاذاة الحليفة. قبله قبل
اللفة الجبل هذا موجود. شيخ كان ورانا تلك الايام - 00:50:10

مشقوقة كانت طرق من جهة ثانية. فجزاهم الله خير. على كل حال. كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية. فالثلاث ذات
يوم اذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها. ذيب اكل - 00:50:30

ربما يقول كانت اشهر على ان بقيت تسعة وكانت بقيت تسعة وتسعين. اذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل ببني ادم كانوا
اعتذر على فعله ان ادم اخطأ فانا اخطأتها - 00:50:48

فنسى ادم نسيت ذريته فالانسان ينبغي ان يعتذر بالفعل ولا ولا يتمرد لا الاعتراف بالخطأ بالفعل نعم انا رجل من بني ادم اسف كما
يأسفون لكنى سكته هنا اذا الاستدراج. لكنى سكتنى ما فما صبرت ولكنى - 00:51:03

ما صبرت على ضيعي الشهادة لكتني سكتتها سكة. الصك خاصة السفعة على الخد بعض الروايات جاءت حتى احضرت اتف ذر وجهها.
نعم ضربها هكذا. سكتتها سكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعظم ذلك الى انا - 00:51:26

نعم موافق رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصرة المظلومين لما قال ابو ذر قال عيره باسمه مو كذا هيا ماذ قال؟ انك رجل في
الجاهلية. فهذا مثله فعظم ذلك علي صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله افلا - 00:51:49

انظروا الى خوفه من الله تعالى ظلمتها فاعتقها حتى يغفر الله لي ما صنعت صنع افلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتيه
بها فقال لها اين الله؟ اين الله - 00:52:11

هذه ايضاً مسألة من المسائل المهمة قالت في السماء وبعضهم قال وبعض الروايات جاءت اشارت الى جماعة
الروايات فاشارت وقالت وليس معنى قالوا انها كانت بكماء. هذه كلها استدرال بلطف اشارت. لكن - 00:52:29

يعني بروايات صحيحة هنا وفي روايات اخرى واضحة انها قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها
مؤمنة هذا يدل على ان اذا اراد الانسان ان يعتق رقبة فيعتقد مؤمنة - 00:52:47

تذكرة الله تبارك وتعالى وفي الحرية كل يعمل عملاً خيراً فيكون سبباً لاجرها أي ذنب. فانها مؤمنة. هنا انظروا ماذا قالها العلماء رحمة الله
عليهم غفر الله لهم قال النبوي رحمة الله اين الله؟ قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال عاتقها فانها مؤمنة. هذا -
00:53:08

حديث من احاديث الصفات وفيها مذهبان تقدم ذكرهما مرات في كتاب الايمان احدهما اي المذهب الاول الايمان به من غير خوض
في معناه مع اعتقاد ان الله ليس كمثله شيء ما معنى هذا؟ من خير خوض فيما نوى - 00:53:34

العرب مخاطبون بالكتاب والسنة. وهم اعرف الناس بمعنى الكلمات واذا قال الله تبارك وتعالى الرحمن استوى الاستواء معلوم. فهنا
يقول الامام رحمة الله هذا القول ينقل عن بعضهم من غير خوض بما معناه. لا بل لا بد - 00:53:55

نؤمن معناه الحقيقي ان الله عز وجل مستغلي العرش ان كان حصل الاجماع. ما رأيت هذا النوع من الكلام لكنه ان كان حصر الاجماع
على اثبات صفات الله يا للعرش وكوني له اليدي والوجه وكذا وكذا. فاول اجماع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة حسنا
- 00:54:17

على امور العقيدة. لا يجوز خلافه. هل سال احد من الصحابة يا رسول الله كيف استوى على العرش الذي يظهر الامام ما لك في الاخير
كانه اول ما يسمع بعد تسعين سنة من النبي صلى الله عليه وسلم سأله اذن متى توفي - 00:54:41

مية وتسعة وسبعين ويكون ولد مية وعشرين ولو كم درس وكذا بعد هذه المدة لما سأله ابيه قال يا امام كيف استوى فاطرق رأسه
واخذته الرحظاء كانه اول صوت يسمع في هذا الباب. فاخذته الرحظاء اي عرق شديد من - 00:55:01

هذا المسألة. ثم رفع راسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول. نعم خوض في اذا كان من غير خوض في الكيفية وهذا مقبول. اما
من غير خوض فيما ناهوا هذا الكلام لا يقبل من القائل - 00:55:24

بل يجب ان نفهم معناه كما فهم الصحابة. كيف استوى؟ يد الله فوق ايديهم. كيف له اليدي؟ لكن نقول ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير يثبت له السمع والبصر لكن سمعه ليس كصنعيه. كذلك يده ليس كعид المخلوق الى اخره. فهنا قال احدهما ان الايمان -
00:55:44

من غير خوض في معناه. مع اعتقادني ان الله تعالى ليس كمثله شيء. وتنزييه عن سمات المخلوقات. هذا هو السبب الذي ظل فيها
افهام الناس وقالوا اذا قلنا ان الله يد فصار مخلوقاً. يا اخي طيب له وجود ولا ليس له وجود - 00:56:06

مخلوق له وجود فاذا اجعل الله لا وجود له اذا قلت من سمات المخلوق فما ادرى كيف كانوا يقلون وما جاء هذا الكلام الا بعد ثلاثة
مائة سنة من النبي صلى الله عليه وسلم. العشري والماتوريدي ثم بعد ذلك الاعتزال كل هذه جاءت فيما بعد - 00:56:26

فكيف كانوا يقلون والله اعلم ما ان هناك بكل وضوح من السحابة التسلیم الكامل. ولذلك بعضهم قال كما نقل ابن تیمیة رحمة الله
قال ان قول السلف اسلم وقول الخلف احکم - 00:56:45

رد عليه قال قول السلف اسلم واحكم. فقل ان لله وجها ان لله استواء كما يليق بجلاله وهذا هو والثاني تأويله بما يليق به. فمن قال بهذا قال كان كأن المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بان الخالق المدبر - [00:57:04](#)

الفعال لما يريد هو الله واده هو الذي اذا دعاه الداعي استقبل السماء كما اذا صلى اشارت الى السماء فكانه الداعي يستقبل السماء كما اذا صلى المصلي استقبل القبلة يعني ماذا يقصدون بهذه الفلسفة - [00:57:26](#)

وذلك لأن السماء وليس ذلك لأنه منحصر في السماء. كما انه ليس منحصرا في جهة الكعبة بل ذلك لأن السماء قبلة الداعين. كما ان الكعبة قبلة المصليين. او هي من عبادة الاوثان العابدين للاوثان - [00:57:46](#)

التي بين ايديهم. فلما قالت السماء علم انها موحدة وليس عبادة للاوثان. يعني بدأوا يعني يحتالون على انهم لا يثبتوا لله تبارك وتعالى العلو ولا انه في السماء ولا انه على العرش. نعم. وقال القاضي - [00:58:06](#)

لا خلاف بين المسلمين قاطبة فقيههم ومحدثهم هم وتکلمهم ونظرائهم ومقلدهم ان الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله تعالى افأمنتם من في السماء ان يخسف بكم الارض ونحوه ليس - [00:58:26](#)

هذا اشد الله المستعين. قاضي يا ذا المالكي رحمة الله يقول ليست ليست في السماء. طيب ما هو ما هو الظاهر الذي نفهم منه وما هو الباطن الذي تفهمون منه يا اياد؟ رحمة الله عليكم. قال - [00:58:46](#)

قال ان الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله افأمنتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ونحوه على ظاهرها بل متأنلة عند جميعهم وهذا القول منه رحمة الله - [00:59:03](#)

عند جميعهم كان فيه تدليس والله اعلم. لأن ما خلت الدنيا من قائل مثبت لصفاته الله تعالى على حقيقتها وقولها عند جميعهم كان الانسان يسمع ويقول ما دام اجمع عليه فهو فهو الحق - [00:59:20](#)

فمن قال باثبات جهة فوق من غير تحديد ولا تكييف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين تعود في ومن قال من دهماء النظار والمتكلمين واصحاب التنزيه ينفي الحد واستحاله الجهة سبحانه وتعالى تأولوها تأويلات بحسب مقتضاها. وذكر نحو ما سبق وقال يا ليت شيري ما الذي جمع - [00:59:40](#)

أهل السنة والخلق كلهم على وجوب الامساك على الفكر في الذات كما امرنا وسكتوا لحيرة العقل واتفقوا على تحريم التكييف والتشكيل. وان ذلك من وقوفهم وامساكهم غير شاك في الوجود والموجود. وغير قادر في - [01:00:10](#)

توحيد بل هو حقيقة ثم تسامح بعضهم باثبات الجهة. يعني اثبتوا انه ليس للجهة واذا يأتي ان الله في كل مكان كما قالوا وهو معكم اينما كنتم استدلوا به. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ثم تسامح بعضهم باثبات - [01:00:30](#)

الجهة خاشيا مثل من مثل هذا التسامح. وهل بين التكييف واثبات الجهات فرق لكن اطلاق واطلاقه الشرع من انه القاهر فوق عباده وانه استوى على العرش مع التمسك بالالية الجامعة للتنزيه الكلي الذي لا يصح - [01:00:48](#)

وفي المعقول وغيره هو قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الذي لا عصمة لمن وفقه الله تعالى وهداه هذا كلام القاضي رحمة الله هنا ايضا علق هذا المشهور في الحاشية على التأويل النووي هذا له الظاهر كتاب الردود والتعقبات - [01:01:08](#)

او لا قول النووي من غير خوض فيما ناه الى اخره الذي ذكرت لكم على كل حال هو هذا معناه فالذي يحتاج ان نقول ونغمض عينا ونقول ثبت ان له مالا خاص كما اراد الله تبارك وتعالى - [01:01:32](#)

ومعنا اللغوي. استوى استوى. ولذلك مجاهد وغيره وبعد افسروه. على فاذا استوين ظهورها او على تمثل مجاهد وغيره بهذا. كذلك الله يد نعم يد التي لا نسمى جارحة مارحة في ذات الله تعالى ينبغي حتى سبحانه الله كلمة الذات. قالوا ذات الله لا تتكلم ذاته. كلمة ذات الله - [01:01:49](#)

آذهبى رحمة الله في العلوى الغفار. قال لا نقل ذات الله. شوفوا سبحانه الله الى هذا الحد من الخشية في زلق القدر قال لا نقول ذات الله لانه لم يتقدم من السلف انهم قالوا ذات الله تعالى - [01:02:18](#)

مع انهم في المتأخرین حتى هو نفسه نقل في بعض الكتب. هذه من الصفات الذاتية ما هو كذا. فالحاصل على كل حال يعني بأنه

يريد الا يخترع كلمة لم يستعملها الله تعالى في نفسه او لذاته - [01:02:42](#)

نعم وقال هنا واجمل العلماء ايوة هنا قال لا يجوز كما آآ ان هذا القول من النووي رحمة الله فيه شيء من الخلد فيغلب ان نقول كلمة واضحة ان الله له صفات المعروفة التي اثبتت على نفسه بمعناه باللغة العربية - [01:03:03](#)

والعرب يفهمون معنى وقد فهموا اعرق الناس في العربية او اغرق الناس بالعربية الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وامنوا به ولا لم يصل احد كيف استوى كيف وجهه؟ ان الله تجاهه يأتي ايضا في البصاق امام المسجد في هذه - [01:03:25](#)

كله على حقيقة على حقيقة فيما نوى وهم يفهمون انه اذا قيل ان القمر تجاهي ما يقصدون انه جاء والتصق ما او يكون مخالطا معه انما هو هذا مخلوق فكيف بالخالق؟ فيكون معك اينما كنت - [01:03:45](#)

نعم اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عاتقها في دليل على ان الكافر لا يسير مؤمنا الا بالاقرار بالله تعالى وبرسالة رسوله - [01:04:04](#)

نعم اذا قال لا الله الا الله لا يكون مؤمنا الا ان يعتقد ان يقول ما هو محمد رسول الله. نعم وحتى في الاذان قرن الله اسمه اسمها حديث حديث واحد انشى - [01:04:15](#)

الله اكبر الله يبارك فيك الاولاد يدرسون اشهد ان لا الله الا الله حي على الصلاة حي على الفلاح هل السؤال واين الله يكون بدعة كما يدعى بعضهم؟ والله الذي يظهر لي انه كأنه - [01:04:41](#)

السنة ما هي السنة؟ النبي ما دام ثبت عنه بالاختبار جاز للانسان ان يختبر الانسان انه الان يقول المالكية والشافعية والحنفية كلهم يقولون ان الله ليس على اذا اردت ان ان تفهمه وتعرفه لعله يكون من البلاد التي لا يؤمن بان الله فوق العرش. فتسأل - [01:08:14](#) وكيف تكون بدعة بارك الله فيكم بعضهم قال جاء في الامتحان بدعة هكذا قالوا الامتحان بدعة. الامتحان بدعة لمن؟ الذي يكون امره انت الان لو ذهبت تمحن احمد بن حنبل فهذه اكبر بدعة - [01:08:41](#)

الذي تعرفه بحسن عقيدته وحسن اتباعه للسنة. لكن اذا اراد ان يعرف الشخص بان اي قيدة حتى لعلك تتصحه كذا فهي من السنة ان شاء الله نعرف ان بعضهم قال ان هذه بدعة وخاصة الطلاب هؤلاء يا اذا - [01:08:59](#)

اذا عطس احد عطس يطيرون بها مشكلة لا ينبغي ان يؤخذ كل كلمة تصدر من اي واحد بعض العلماء زاد في استواء الله استواء بذاته جاز هذين ان شاء الله. نعم. اذا كان كلمة ذات ان شاء الله بذاته وصفاته ذات والصفة قالوا هذا - [01:09:21](#)

لكن انا اذكر ان مم ذهبي قال في العلول للعليل الغفار قال لا نقول ذاك لانه لم يثبت عن السلف انظروا هذا التقييد عجيب جدا. بمعنى اذا ثبت عن السلف فينبغي ان ننكر - [01:09:39](#)

ولا نستعمل هذه الكلمة. انا ما دليل زياسته بذاته؟ بارك الله فيكم لان العلماء على كل حال حينما يفسرون ان الله في صناعي يعني بذاته وهو بعلمه في كل مكان يفسرون ليس كمثله شيء وقل هو الله احد لم يكن له كفوا احد لما - [01:09:57](#)

يقولون بذاته في على العرش وبعلمه وبقلبه وبنصرته لعباده مع الجميع. نحن اقرب اليه من حبل الولد هنا الجارية ان الله في السماء والرسول صلى الله عليه وسلم وافقها. وقال انها مؤمنة. فلماذا بعض - [01:10:17](#)

بعض الموله ايش معنى بعضه من اهل الكلام يقولون ان الله في كل مكان. لنا عندهم هذه هي الشبه ان الله في كل مكان قال الله الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. هكذا لأنهم يقولون ان الله مخالط. حتى نقل - [01:10:40](#)

بعض من كان يعني من اهل السنة ايضا قال هو نفسه ان الله في كل مكان وهذا خطر منه لم يوافقوه عليه نعم. لان الله تعالى ومستوى من العرش ما دام قال وليس كمثله شيء فهو مات باي طريق وهو هو هناك - [01:11:00](#)

ولله المثل الاعلى. الان وانت ابوك يقول لاخوانك اذهبوا وافعلوا هذا وانا معكم. وهو جالس في البيت ما هو كذا. هذا اصطلاح عربي معروف بارك الله نعم احسن الله اليك. نوى مجموعة مجموعة الاحرام في الطائرة دخل ولا جدة دخلوا في جدة يعني - [01:11:18](#) كنت منهم انهم يذهبون الى مكة لكن مرشد البعثة قال لهم نذهب الى المدينة ثم ندخل الى مكة هل يبقون محربين ما ادرى ما ادرى ايش يقولون الاحرام من ابيار يا علي لا احرامهم مستمر بارك الله وما دام دخلت احرام جاز لك ان تخرج لي حل لكن وانت -

لابد ان تكون باحرامك حتى لو كانت اربعة ايام او عشرة ايام لابد كن بالاحرام لأن بعدما احرمت ما حق لك ان تخرج من الا باداء النسك. ولا يحتاج الى نية جديدة. نعم من اول وينبغي ان يؤدب هذا صاحب الجروب او صاحب - 01:12:09

مجموعة ينبغي ان يؤدب من اول لماذا لم يقول حتى لا يتحرج الناس. نعم. لكن اذا كنت احرمت فما حق لك ان تنقض احرامك وتخرج من احرامك الا بعد الطواف والسعى - 01:12:29

اذا اشترد لا بأس فيها. اذا كان هكذا هو هذا الذي نقول انا سأله بعضهم فقال لي خفيف كيف؟ ومن الهند وتبعه هو. فقلت له يجب عليه من يتشرط لعله يحصل شيء - 01:12:50

يذهبون الى جهة وكذا فيشترط اذا كان ان شاء الله اذا كانوا يذهبون الى المدينة فاذهب المدينة اخرج منها فليس يكون عليه شيء لكن ما دام يسترد فيجب عليه ان يبقى ولا يخرج من الاحرام. انتشرت دورات البرمجة العصبية وعلم الجراف والاتشي - 01:13:06

معروفي الشخصية وماذا يفعل الشخص في المستقبل؟ هذه كلها لا يجوز الدخول فيها. نعم ينبغي ان يكون هناك بعض الاشياء النفسية انتم عدوا في من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:26

ونربى اولادنا عليه لأن هذا فيه اخراج من من العقيدة الصحيحة الى عقيدة فاسدة باطلة بان في المستقبل يفعل وكذا هذه كلها لا يجوز الدخول فيه وهذا بالفل داخل بالكهانة. نعم - 01:13:42

اذا احتاج الامام احمد باثر على آثار على مسألة وعند التحقيق يتبنى او يتبيّن ضعف الاثر فهل نقول بان الاثر حسن لأن الامام امد اهتز به؟ لا هم الذين - 01:13:59

علمنا ان السحيقي غني هم الذين علمونا قواعد التحديث فيقال ان الامام احمد ربما رأى انه صحيح والآخرون كما هو ان هذا الرواية ضعيف او متهم بالكذب فيكون هو قال قولهم - 01:14:15

رحمة الله عليه قال لكنه علمنا انه لا تأخذوا هذا - 01:14:34